



البناء الفني لقصص الخيال العلمي للطفل بين العربية والصينية

(دراسة في نماذج مختارة من أعمال نبيل فاروق وتشنج ون قوانغ)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها - كلية الألسن - جامعة عين شمس

مقدمة من الطالبة

ما لين ليان

(Ma Ling Lian)

إشراف

أ.د/ جان إبراهيم بدوي

أستاذ الأدب بقسم اللغة الصينية

كلية الألسن - جامعة عين شمس

أ.د/ نجوى عمر كامل

أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية

كلية الألسن - جامعة عين شمس

د/ سعاد أمين محمد السيد

مدرس الدراسات الأدبية بقسم اللغة العربية

كلية الألسن - جامعة عين شمس



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

اسم الباحثة: مالين ليان

الدرجة العلمية: دكتوراه

القسم التابع له: اللغة العربية لغير الناطقين بها

اسم الكلية: الألسن

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٠

تاريخ التسجيل: ٢٠١٧/٤/٥

تاريخ المناقشة: ٢٠١٩/٠٨/٢٨

التقديير: مرتبة الشرف الأولى



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: مالين ليان

عنوان الرسالة: البناء الفني لقصص الخيال العلمي للطفل بين العربية والصينية

(دراسة في نماذج مختارة من أعمال نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ)

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف والحكم على الرسالة

(مشرفاً)

* أ.د/ نجوى عمر كامل

أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

(مشرفاً)

* أ.د/ جان إبراهيم بدوي

أستاذ الأدب بقسم اللغة الصينية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

(مشرفاً)

* د/ سعاد أمين محمد السيد

مدرس الدراسات الأدبية بقسم اللغة العربية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

(مناقشاً)

* أ.د/ فاطمة علي إبراهيم الصعيدي

أستاذ اللغويات - كلية الآداب - جامعة حلوان

(مناقشاً)

* أ.د/ أميمة عبد الرحمن

أستاذ بقسم اللغة العربية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة:

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة: / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية: / /

شكر وتقدير

للتقرّم بالشّكر والتقدّير إلى أستاذتي العظيمة

الأستاذة الدكتورة/ نجوى عمر كامل

أستاذ الأدب والنقد بكلية الألسن - جامعة عين شمس

وللتقرّم بالشّكر والتقدّير إلى أستاذتي العزيزة

الأستاذة الدكتورة/ جان إبراهيم بدوي

أستاذ الأدب بقسم اللغة الصينية - جامعة عين شمس

وللتقرّم بالشّكر والتقدّير إلى أستاذتي الفاضلة

الدكتورة/ سعاد أمين محمد السيد

مدرس الدراسات الأدبية بكلية الألسن - جامعة عين شمس

لتفضيلهن بالإشراف على إعداد هذه الدراسة، وعلى ما قدمن

من جهد ونصح وتوجيه وإرشاد

كما يسرني ويشرفني أن أقدم شكري وامتناني لأعضاء لجنة المناقشة أ.د/فاطمة علي إبراهيم الصعيدي أستاذ اللغويات بكلية الآداب - جامعة حلوان وأ.د/ أميمة عبد الرحمن أستاذ بقسم اللغة العربية - كلية الألسن - جامعة عين شمس على تفضيلهما بقبول مناقشة الرسالة وعلى ما قدماه من ملاحظات وتوجيهات قيمة مما تزيد الرسالة ثراء. فلهما مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أقدم شكري إلى كل من مدد المساعدة، فكان له إسهام في إتمام هذه الدراسة.

الباحثة

مالين ليان

ملخص الرسالة

تتناول هذه الرسالة "البناء الفني لقصص الخيال العلمي للطفل بين العربية والصينية" دراسة في نماذج مختارة من أعمال نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ. وتكمّن أهمية هذه الدراسة في رصد التحولات التي طرأت على بناء قصة الخيال العلمي للطفل من لغة وشخصيات وتصویر وأثر هذه التحولات في تشكيل وعي الطفل في العصر الحديث.

وقد تضمنت الرسالة مقدمة وتناولت مقدمة البحث ومحتوياته ومنهج الدراسة، والتمهيد وثلاثة فصول، والنتائج التي توصل إليها البحث.

وقد تناول الفصل الأول طبيعة شخصيات القصة عند نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ، وقرائن تشكيلها، حيث يقدم مفهوم الشخصية، والأبعاد التي تناولها في دراسة الشخصية، واستخدام البعد المادي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي في القصص وتحليل هذه الشخصيات بطريقة فنية، كما كتبت عن الفضاء الزمني والمكاني في القصص والأماكن التي تدور فيها الأحداث والأزمنة، واختلاف الزمان والمكان في الرحلة. وتحليل أزمنة الروايات أو أماكن الأحداث التي تعتبر جديدة في الكواكب الأخرى أو الأزمنة المستقبلية حيث التطور العلمي. كما ناقش البحث فكرة السفر عبر الزمن.

وجاء الفصل الثاني حيث يتناول بناء الخطاب السردي في قصص الخيال العلمي، وذلك من خلال دور الرواوى ووظائفه عبر تحليل القصص وشرح وظائف الرواوى المختلفة وقيمتها في الرواية والعمل الأدبي، حيث إن له دوراً كبيراً في أحداث القصة. وأيضاً مستوى الوصف الذي يتحدث عن أنواع الوصف، أقوم بشرح نماذج من أوضاع فيها القصص أنواع

الوصف وهي الوصف البسيط والوصف المركب والوصف الانتشارى، وأقوم بعرض نماذج من كل نوع وأتناوله بالتحليل. وبعد ذلك ناقش الحوار فن البناء السردى، فالحوار يقدم قيمة كبيرة في العمل الفنى ويعطى معلومات جديدة، ويؤثر على سير الأحداث وسرد الحكاية ، حيث يعتبر من عناصر السرد القصصي .

أما الفصل الثالث فيتناول بناء الأسلوب في قصص الخيال العلمي ويهتم بالمفردات والتركيب في الآلات الحديثة واستخدام الكلمات الخاصة بالآلات الحديثة وهذه الطريقة تؤثر على وعي الطفل، فهى تضيف لقاموس الطفل مزيداً من الكلمات التي تساعده على معرفة كل جديد في التطور التكنولوجى. وتناول المبحث الثانى عالم الفضاء ورغم اختلاف الثقافة والجغرافيا والتكنولوجيا بين الكاتبين فإنهم اشتراكاً في عرض هذه المفردات والتركيب التي تتمى رؤية المستقبل عند الطفل والمرأهق وتجعله راغباً في مواكبة التطور الحديث في عالم الفضاء .

وفي النهاية قمت بعرض الخاتمة، وتشمل النتائج التي توصل إليها البحث بعد دراسة العناصر المتعلقة بالقصة كالشخصيات والزمان والمكان واختلاف البيئة والثقافة والوصف ودور الحوار في البناء السردى وبعض نقاط الاختلاف والاتفاق بين الكاتبين، وملحق بالبحث قصة مترجمة للكاتب نبيل فاروق إلى الصينية وقصة للكاتب تشن ون قوانغ مترجمة إلى العربية، قامت الباحثة بترجمتها وإلحاقها بالبحث وذلك حتى تكون الفائدة أكبر.

وأرجو في النهاية أن أكون قد وفقت في إضافة رؤية جديدة في أدب الخيال العلمي .

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة: مالين ليان

عنوان الرسالة: البناء الفني لقصص الخيال العلمي للطفل بين العربية والصينية
(دراسة في نماذج مختارة من أعمال نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ)

اسم الدرجة: دكتوراه

التخصص: اللغة العربية - قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها - كلية
الألسن - جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة : ٢٠١٩ م

تتناول هذه الرسالة البناء الفني لقصص الخيال العلمي للطفل بين العربية والصينية، وتهدف الرسالة إلى التعريف بالكاتبين نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ، وتقدم تحليلاً لبناء الحكاية عندهما وبناء الخطاب السردي، وتتناول بناء الأسلوب في القصص بين العربية والصينية، كما يتناول الملحق قصة صينية مترجمة للعربية وقصة أخرى مترجمة من العربية إلى الصينية.

تتكون الرسالة من مقدمة، ومدخل تمهدى، وثلاثة فصول، ونتائج تتبعها الملحق وقائمة المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - د	المقدمة
٣٤ - ١	التمهيد
١١٧ - ٣٦	الفصل الأول بناء الحكاية عند نبيل فاروق و تشنغ ون قوانغ و دورها التعليمي
٣٦	المبحث الأول: طبيعة شخصيات القصة عند نبيل فاروق و تشنغ ون قوانغ، و قرائين تشكيلها
٨١	المبحث الثاني: الفضاء الزماني والمكاني في قصص الخيال العلمي عند الكتابين و المقارنة بينهما
١٩٩ - ١١٨	الفصل الثاني بناء الخطاب السردي في قصص الخيال العلمي بين الكتابين
١٣٦	المبحث الأول: دور الرواية و وظائفه في قصص الخيال العلمي بين الكتابين
١٥١	المبحث الثاني: مستوى الوصف في قصص الخيال العلمي بين الكتابين
١٧٧	المبحث الثالث: الحوار في قصص الخيال العلمي عند الكتابين
٢٣٧ - ٢٠١	الفصل الثالث بناء الأسلوب في قصص الخيال العلمي بين الكتابين العربي و الصيني
٢٠٧	المبحث الأول: المفردات والتركيب اللغوية المتعلقة بالآلات الحديثة عند نبيل فاروق و تشنغ ون قوانغ ، وأثرها في تنمية وعي الطفل
٢٣٤	المبحث الثاني: المفردات والتركيب اللغوية المتعلقة بعالم الفضاء عند الكتابين و المقارنة بينهما
٢٣٩	النتائج
٢٤٤	الملحق
٢٦٢	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص باللغة الصينية



المقدمة



المقدمة :

في هذا البحث اختارت موضوع الخيال العلمي في مجال الأدب العربي والصيني حيث يعد الخيال العلمي من العلوم التي ينبغي دراستها في العصر الحديث وقد أحببت دراسة أدب الخيال العلمي لأن هذا النوع من الأدب يجذب الطفل والناشئة والشباب، وله دور كبير في تنمية تفكيرهم وطموحهم .

الخيال العلمي شكل من أشكال الإبداع الفني يساعد الأطفال على تنمية قدراتهم العقلية ويدربهم على حل المشكلات عن طريق استخدام العقل والفكر، وهو من وسائل تقديم القيم الأخلاقية والفكرية والسلوكية عند الطفل، فالطفل يتبع الأحداث بشغف ومتعة وتركيز وانفعال، ويتأثر ببطال قصة الخيال العلمي. هذا الخيال الذي يفتح وعي الطفل وأفقه، ليجعله مواكباً للتقدم من جهة ومسهماً فيه بإبداعه العقلى عندما يكبر من جهة أخرى.

ورغم اختلاف البناء الفني للقصص بين العربية والصينية فإنهما قد اشتراكاً في عرض المادة العلمية التي هي أساس هذا النوع من الأدب :

وأهمية هذا الموضوع هو أن هذه الدراسة تعتمد على التحليل والمقابلة بين الكاتبين العربي نبيل فاروق والكاتب الصيني تشنج ون قوانغ.

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج التقابلـي الذي يناقش أدب الخيال العلمي ويهم بتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بين أدب الخيال العلمي العربي والصيني، كما يهتم

بدور القصص في العملية التعليمية عند الكاتبين، ويناقش الفصل الأول طبيعة شخصيات القصة عند نبيل فاروق وتشنغ ون قوانغ وقرائن تشكيلها، حيث تعتبر الشخصيات من أهم عناصر بناء القصة ودراسة الشخصيات تعتمد على دراسة مفهوم الشخصية والأبعاد التي تشملها دراسة الشخصية مع تقديم تطبيق عملي على عدد من قصص الكاتبين العربي والصيني . أما المبحث الثاني فهو يدرس الفضاء الزماني والمكاني في قصص الخيال العلمي عند الكاتبين والمقارنة بينهما وهذا المبحث يدور حول الزمان والمكان في قصص الخيال العلمي، ويحلل أزمنة الروايات أو أماكن الأحداث التي تعتبر جديدة في كواكب أخرى أو أماكن خيالية يتصورها الكاتب.

ويناقش الفصل الثاني موضوع بناء الخطاب السردي في قصص الخيال العلمي بين الكاتبين فيأتي المبحث الأول ليناقش دور الراوى ووظائفه في قصص الخيال العلمي بين الكاتبين وأهمية استخدام أحداث الرواية من خلال تحليل القصص وشرح وظائف الراوى، في قصص الخيال العلمي، ثم ننتقل إلى المبحث الثاني حيث تحدث عن مستوى الوصف في قصص الخيال العلمي بين الكاتبين ونقوم بتحليل القصص من خلال أنواع الوصف وهي الوصف البسيط والوصف المركب والوصف الانتشاري وتحديد النقاط المشتركة بين الكاتبين في شأن الوصف رغم اختلاف التقافتين. أما المبحث الثالث، فيناقش الحوار في قصص الخيال العلمي بين الكاتبين ويبين دور الحوار في السرد الذي يحمل عدة وظائف تؤثر في أحداث القصة وبنائها وتناولها بالتفصيل مع نماذج من القصص الخاصة بالكاتبين.

في الفصل الثالث يتناول بناء الأسلوب في قصص الخيال العلمي بين الكاتبين العربي والصيني فيهتم المبحث الأول بكتابه المفردات والتركيب اللغوية المتعلقة

بالآلات الحديثة عند نبيل فاروق وتشنخ ون قوانغ، وأثرها في تنمية وعى الطفل حيث استخدم الكتابان عدداً من الكلمات الخاصة بالآلات الحديثة وذلك لأنها تناسب هذا النوع من الأدب الذي يهتم بالاكتشاف ومعرفة كل جديد، النظر إلى المستقبل من حيث سهولة الحياة بواسطة الآلات كالإنسان الآلي والسيارات المتطرفة وغيرها. وهذه الطريقة تؤثر في وعى الطفل، وتساعد على تقوية حاسة الابتكار لديه وتطوير الموهبة عنده ثم يتحدث المبحث الثاني عن المفردات والتركيب اللغوية المتعلقة بعالم الفضاء عند الكاتبين والمقارنة بينهما وتوضيح الكلمات التي وردت من عالم الفضاء مثل النجوم ودرب التبانة والشهب والنیازک وغيرها ويقارن بينهما من حيث اهتمام الكاتبين بموضوعات الفضاء والكواكب الأخرى رغم اختلاف الثقافتين والجغرافية والتكنولوجيا والتاريخ بين البلدين والكتابين ولكنهما اهتما بالأفكار نفسها والعلوم الخاصة بالفضاء وقدما صورة مستقبلية عن رحلات الإنسان إلى الفضاء، وحروب الفضاء وتطور البحث العلمي اكتشاف المزيد من الكواكب، ومن خلال تحليل قصص الكاتبين تظهر هذه الفكرة بوضوح حيث تناولا المفردات نفسها تقريباً وهذا يدل على التأثر بالبحث العلمي والتكنولوجيا، ورغبة الكتاب في التطور المستقبلي واستكشاف أسرار الفضاء بشكل أوسع، وتقديم أفكار جديدة للشباب والمرأهقين تشجعهم على الابتكار والاختراع والاكتشاف.

الدراسات السابقة:

وقد اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الأدب التقابلية بين العربية والصينية، مثل بعض الرسائل التي وردت في هذا المجال، كبحث الماجستير للباحثة "سيوروبي" بعنوان (مقارنة بين روایتی الأرض لعبد الرحمن الشرقاوي والذرة الرفيعة الحمراء

لладيب "مويان")، ورسالة أخرى بعنوان (نموذج المرأة المهمشة في رواية "التعلم بين روائيتي دعاء الكروان لطه حسين وأمنيات السعادة للوشيون) للباحثة "يوكى"، ورسالة أخرى بعنوان (تعدد الرأي النحوي في المسألة الواحدة في القرنين السابع والثامن الهجريين تحليل ونقد) للباحث (هو زينغ بينغ) وكتاب (الشرق الأوسط من منظور باحث صيني) للبرفيسور الصيني (تيان ون لين) وبحث البنية الدرامية والأنساق الثقافية في المسرحية العربية "مجنون ليلى" والمسرحية الصينية "ليانغ تجو" للباحثة (وان يي) وهذه الأبحاث تصب في خدمة الأدباء العرب والصينيين وتسمهم في تعريف القارئ بهما .

وتأتي أهمية الدراسات السابقة في أنها توضح الترابط بين الأدباء وتقوي العلاقات، كما توضح منهج الكتاب في مصر والصين ومن فوائد هذه الدراسات أيضاً توضيح تناول الأدب القضايا المتعددة كقضية تهميش المرأة وأدب الطفل ومن فوائد هذه الدراسات تعميق الصلات بين الأدب من خلال تلك الدراسات التقابلية التي تبين الفرق بين الأذاب المختلفة في تناول وعرض الأفكار، وهذا يؤثر بشكل كبير في العمل الأدبي والنقد ويساهم في تعريف الناس بالأذاب المختلفة، كما يساهم في تسهيل فهم موضوعات البحث العلمي المختلفة ويفيد في الدراسة المستقبلية القادمة، فهذه المعلومات السابقة تمثل نماذج تساعد الباحثين على السير على المنهج والطريقة نفسها.



التمهيد



التمهيد:

أ- تعريف بالكتابين:

وفيما يلى عرض للسيرة الذاتية لكلا الكتابين:

أولا- الكاتب العربى نبيل فاروق :

كاتب مصرى معروف ولد في (٩ فبراير ١٩٥٦) حصل على بكالوريوس الطب و الجراحة عام ١٩٨٠ ، كتب مجموعة من القصص البوليسية والخيال العلمي التي صدرت عن المؤسسة العربية الحديثة وبعد نجاحها قرر اعتزال الطب والتفرغ للكتابة حصل على العديد من الجوائز وقام قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة فرجينيا الأمريكية بإنشاء موقع خاص للدكتور نبيل فاروق، من أشهر القصص التي كتبها مجموعة ملف المستقبل ورجل المستحيل .

ثانيا- الكاتب الصينى تشنغ ون قوانغ:

أديب من أدباء العصر الحديث، اهتم بالخيال العلمي حتى أصبح رائدا في هذا المجال ولقب بالأب الروحي لقصص الخيال العلمي في الصين، ولد عام ١٩٢٩ وكتب عدداً من القصص التي اشتهرت ومنها قصة (السفر إلى كوكب الزهرة). عام ١٩٧٩ التي لقيت ترحيباً واسعاً في الأوساط الثقافية، ودخلت لاحقاً في موسوعة أفضل مائة عمل أدبي للأطفال على مدار قرن. ومن أشهر أعماله أيضاً قصة (الرحلة من كوكب الأرض إلى كوكب المريخ) .